منه القاها الى ميه سعد ورروح منه فاشفع لنا الى ربك
الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم عيسى
عليه السلام ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر لم
ذنبا نفسى نفسى اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم
فياتون فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبيا
وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا
عند ربك الا ترى ما نحن فيه فانطلق فاتى تحت العرش
فاقع ساجدا لربى ثم يفتح الله على ويلهمنى من
محامده وحسن الثنا عليه ما لم يفتحه لاحد غيرى
ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعط
واشفع تشفع فارفع راسى فاقول يا رب امتى امتى
فيقال يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا حساب
عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء
الناس فيما سوى ذلك من الابواب والذى نفس محمد
بيده انما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما
بين مكة وحمير فهذه اول الشفاعات
لاراحة الناس من هول الموقف وهو المقام المحمود المراد
من الاية فبعد ذلك يظهر نور عظيم تشرق منه ارض
المحشر وهو نور العرش فترعد فرائص الخلق ويتيقنون
بان الجبار عز وجل قد تجلى لفصل القضا فيظن كل
احد انه هو الماخوذ المطلوب ثم يامر الله تعالى جبريل
ان ياتى بجهنم فياتيها فيجدها يلتهب غيظا على من

عصى

بين مكة وهجر [illegible] بين مكة وبصرى [illegible]

[illegible]

عصى الله فيقول لها يا جهنم اجيبى خالقك ومليكك
فتثور وتفور وتشهق فتسمع الخلائق لها صوتا عظيما
تمتلى القلوب منه فزعا ورعبا ثم تزفر ثانية فيزداد
الرعب والخوف ثم تزفر ثالثة فتخر الخلائق سجدا وتقع
وتبلغ القلوب الحناجر وتطير العقول من طرب وخوف
ولا يبقى ملك مقرب ولا نبى مرسل الا جثى على ركبتيه
كما قال الله تعالى وترى كل امة جاثية كل امة
تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون ويتعلق
الخليل بساق العرش يقول يا رب لا اسالك اسماعيل
ولدى بل اسالك نفسى ويتعلق موسى بساق العرش
ويقول يا رب لا اسالك هارون اخى بل اسالك نفسى
ويتعلق عيسى بساق العرش ويقول يا رب لا اسالك مريم
ولكن اسالك نفسى نفسى ثم يتقدم محمد صلى الله
عليه وسلم فياخذ بخطامها فيقول لها ارجعى وراك
مدحوضة مدحورة فتقول يا محمد ليس لى عليك
من سبيل دعنى انتقم من اعدا الله عز وجل
فياتى النداء من قبل الله اطيعى محمدا فترجع
وراها مسيرة خمسماية عام ثم تخرج منها
ثلاثة اعناق الاول فيقول اين من قال انا الله فتلتقطهم
من المحشر كما تلتقط الطير الحب ثم تدخلهم فى جوفها
ثم تخرج العنق الثانى فيقول اين من قال ولد الله
فتلتقطهم كما تلتقط الطير الحب ثم تخرج العنق
الثالث اين من اكل رزق الله وعبد غيره فتلتقطهم